

دنيا الوطن

"القدس المفتوحة" ووزارة العمل تخرجان الفوج الأول بالدبلوم المهني في أريحا والأغوار

تاريخ النشر : 10-12-2019



رام الله - دنيا الوطن

خرجت جامعة القدس المفتوحة ووزارة العمل، يوم الثلاثاء الموافق 2019/12/10، الفوج الأول من الدبلوم المهني "فوج العمل والبناء"، من تخصصي اللغة العبرية، وتكنولوجيا الإنتاج النباتي، وذلك في احتفال أقيم في المسرح البلدي بأريحا بحضور محافظ أريحا والأغوار السيد جهاد أبو العسل، ووزير العمل الدكتور نصري أبو جيش، ورئيس الجامعة الدكتور يونس عمرو، ورئيس بلدية أريحا الأستاذ سالم غروف.

وقال وزير العمل الدكتور نصري أبو جيش، راعي الاحتفال: "يسعدني أن أكون معكم وبينكم في تخريج الفوج الأول من الدبلومات المهنية المتخصصة بجامعة القدس المفتوحة في أريحا والأغوار، وهو دبلوم

نوقعه كوزارة عمل مع أول جامعة

فلسطينية، وهي جامعة القدس المفتوحة". ثم بارك للخريجين، وقال لهم: "اخترتم الطريق الأصح... التدريب المهني والتعليم المهني الذي نحن بحاجة إليه هذه الأيام".

وأعرب الوزير عن سعادته بتوقيع اتفاقية مع جامعة القدس المفتوحة لدعم التدريب المهني وتطوير التدريب المهني بشكله الجديد وطرقه الجديدة، و"نحن على قناعة بأن جامعة القدس المفتوحة تستطيع أن ترتقي بهذا المجال إلى المطلوب، وتخفف الخلل القائم بين التعليم المهني والتعليم الأكاديمي".

وأضاف أن "تخريج الدبلومات ينسجم مع سياسة الحكومة الوطنية في الانفكاك عن هذا الاحتلال الإسرائيلي"، معلناً عن قرار صدر عن الحكومة بتطوير منطقة الأغوار، والتركيز على عودة أبنائنا الخريجين من المحافظات إلى الأغوار؛ لبناء مشاريع صغيرة ومتوسطة في محافظة الأغوار.

إلى ذلك، قال محافظ أريحا والأغوار السيد جهاد أبو العسل: "نلتقي اليوم لنخرج كوكبة من طلاب الفوج الأول للدبلوم المهني الذي تقدمه جامعة القدس المفتوحة، والذي يعد إضافة نوعية لبرامج التعليم المستمر التي تقدمها جامعة القدس المفتوحة، وهو إنجاز يسجل للجامعة التي هي جامعة الكل الفلسطيني".

وقال إن "التعليم المهني المتخصص الذي يسهم في إكساب الخريجين مهارات ومهارات تنافسية في سوق العمل، يساعد في التخفيف من عبء البطالة، ويفتح الأفق أمام الخريجين للدخول إلى سوق العمل، وهذا مطلب وطني، إذ إن الدبلومات المهنية تقدم خريجين مهرة يحتاجهم المجتمع".

وأضاف إن "التعليم سلاح الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية، فمنذ إنشاء السلطة الوطنية حرصت القيادة على تطوير العملية التعليمية ورعايتها، وبذلت كل جهد لتطوير نوعية التعليم وجودته ومخرجاته انطلاقاً من كون الدول تبني بالعلم والمعرفة".

من جانبه، قال الدكتور يونس عمرو: "سعيدون بأن نلتقي في هذه المناسبة التي نحتفل فيها بإنجاز نطمح له بتخريج هذه الباكورة بتعاون مع وزارة العمل، وبتشريف وزير العمل وطاقمه، وكذلك فعاليات وزارة العمل، مع طموح للتعاون المستمر في إنجاز عدد آخر من الدبلومات".

وقدم عمرو تهنئته للخريجين وذويهم، شاكراً وزارة العمل على الجهود التي تبذلها من أجل تنفيذ الدبلومات المهنية في أرجاء الوطن.

وتوجه بالشكر لمجلس الوزراء وعلى رأسهم الدكتور محمد اشتية على تشجيع الدبلومات المهنية، مشيراً إلى أهميتها لأبناء شعبنا، وهو مدخل للحصول على فرصة عمل بالقطاع المهني الذي "نسعى للتقدم فيه وصولاً لدرجات أعلى من المهنية المتوسطة والدنيا إلى المهنية العليا".

وقال إن جامعة القدس المفتوحة كانت أملاً يراود أذهان القادة العظام وعلى رأسهم الشهيد أبو عمار، وسيادة الرئيس محمود عباس أبو مازن، لتوفير التعليم المفتوح لأبناء شعبنا؛ للتغلب على إجراءات الاحتلال وتشجيع التعليم في فلسطين، وبدأت الجامعة العمل على أرض الوطن في 1991".

وبين عمرو أن "الجامعة تطبق نظاماً جديداً في التعليم الجامعي، وهو نظام التعليم المدمج الذي يزاوج بين اللقاءات الواجهية والتعليم الإلكتروني. وقد استكملت الجامعة اليوم وسائل التعليم الإلكتروني، وآخرها فضائية القدس التعليمية التي تنقل المعرفة لأبناء شعبنا، ونظام التعلم المدمج الذي أصبحت تأخذ به كبريات الجامعات في العالم".

وألقى مدير فرع الجامعة في أريحا والأغوار د. كمال سلامة كلمة افتتاحية أكد فيها أن الجامعة تسعى دائماً لتخريج كادر مميز يخدم الوطن، منوهاً بالدورات التي يعقدها مركز التعليم المستمر ودورها في تطوير قدرات أبناء المجتمع المحلي وطلبة الجامعة بإشراف مدربين مميزين.

وقال إن نسبة التوظيف من خريجي المجال المهني هي 92% فيما بلغت نسبة البطالة بين الخريجين من

التخصصات غير المهنية نحو 58% حسب الإحصاءات الصادرة عام 2019.

أما مدير مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع م. محمد فحل، فقد هنا الخريجين متمنياً لهم التوفيق والنجاح، ثم قدم عرضاً حول الدبلومات والدورات التي يقدمها المركز لمؤسسات المجتمع المحلي.

وأشار إلى إنجازات المركز خلال السنوات القليلة الماضية، منوهاً بالخطة الاستراتيجية المستقبلية نحو برامج تدريبية جديدة للانخراط في سوق العمل.

وقال إن "المركز يعمل من أجل خلق حالة متكاملة ما بين المحتوى الدراسي والمحتوى العملي بالتعاون مع فروع الجامعة وأقسامها ودوائرها، ونأمل أن يكون تخرج هذا الفوج باكورة لأعمال كبيرة أخرى في أريحا والأغوار".

من جانبه، قال الطالب عماد أبو سمبل، في كلمة الطلبة الخريجين: "يسعدنا أن نكون أول فوج من خريجي الدبلوم المهني الذي يعدّ مساراً جديداً أخذت فيه الجامعة على عاتقها خلق جيل من المهنيين في مختلف التخصصات؛ لتلبي حاجة السوق المحلية من العمالة الماهرة".

وأضاف: "بصفتي خريجاً، أدعو جميع الشباب والشباب إلى المسارعة والتسجيل في الدبلومات المهنية التخصصية؛ لما في ذلك من فائدة تعود على الخريج بسهولة الحصول على فرصة عمل بسرعة تفوق غيره".

وفي الختام، سلم المحافظ ووزير العمل ورئيس الجامعة الشهادات للخريجين، وعلى هامش حفل التخرج تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة ووزارة العمل لتنفيذ برامج التعليم والتدريب المهني والتقني "دبلوم مهني متخصص في الصحة والسلامة المهنية".



جميع الحقوق محفوظة لندنيا الوطن © 2003 - 2017